

مصدر وزاري يكشف سبب أزمة أنابيب البوتاجاز: السيسي أمر بتعطيش السوق لتسهيل رفع الدعم عنها



الأربعاء 14 يناير 2015 12:01 م

نقلت "شبكة مباشر مصر" على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عن مصدر وزاري بحكومة الانقلاب أن قائد الانقلاب العسكري عبد الفاح السيسي قد أصدر تعليمات لإبراهيم محلب رئيس وزراؤه بشأن رفع الدعم عن الكهرباء والمياه والبوتاجاز

وبحسب المصدر -الذي لم يذكر اسمه- فقد شددت تعليمات السيسي على ضرورة رفع الدعم بوتيرة أسرع من المتفق عليها مع مراعاة عدم حدوث أي ردود أفعال غير محسوبة من المواطنين، في إشارة إلى انتفاضة عام 1977 التي شهدتها مصر عقب رفع الرئيس السادات الدعم عن السلع الرئيسية بشكل مباشر

وأضاف المصدر أن مكتب السيسي تفاديا لحدوث أي اضطرابات اقترح في ورقة قدمت لرئاسة وزراء الانقلاب، خفض كميات أنابيب البوتاجاز المطروحة في السوق المصري بشكل مفاجئ لإفْتعال أزمة حقيقية ينتج عنها زيادة كبيرة في أسعار الأنابيب بالسوق السوداء، ومن ثم تعيد حكومة الانقلاب طرحها بالسوق بسعر أعلى من الحالي وأقل بكثير من سعرها في السوق السوداء، مما يدفع المواطنين للرضا وعدم الغضب من الحكومة في شكل يُظهر الحكومة بالمخلص من الأزمات التي تمس المواطن

كما اقترحت الورقة المقدمة اتباع نفس الطريقة في الكهرباء بقطعها بشكل عشوائي عن مناطق واسعة (رغم عدم وجود أحمال عالية في فصل الشتاء)، وتبرير ذلك للمواطنين بتعرض شبكة الكهرباء لأعمال تخريبية مما يتطلب زيادة رسوم إضافية على فواتير الكهرباء لإصلاح الأعطال

وشملت الورقة المقدمة تكاليفات من رئاسة الانقلاب بسرعة إتخاذ تلك الإجراءات لرفع الدعم بشكل أسرع في الكهرباء والمياه والبوتاجاز كخطوة مبدئية في التوجه الحكومي لرفع الدعم بشكل كامل